العدد ٢٠٠٣

السنة الثامنة والعشرون

تحريرها ومديرها المسؤول
نجيب نصار
مديرة ادارتها ومحررتها
حفيدة البهاء
ساذج نصار

الكرمل الجديد

السبت في ١١ كانون ثاني سنة ١٩٣٦

الكرمل
جريدة يومية تصدر موقتا صباح كل سبت
في ١٢ الى ١٦ صفحة
بدل اشتراكها جنيه فلسطيني في السنة
وفي الخارج جنيه وربع

نداء عام ٢

الي رؤساء الاحزاب ورؤساء الاديان
عقلاء والوجهاء والمخلصين في كل بلدان
رب

طال الامد وانتم تولون وجوهكم شطر المندوبين الساميين والمعتمدين الاجانب وتصلون لهم صلواتكم السياسية وتطالبونهم بحقوقكم في طانكم فلم تجابوا الى شيء مما تطلبون فغيروا قبلتكم السياسية يرها شروع .

يا اهل سوريا ولبنان

مضى عليكم ١٨ سنة منذ الاحتلال الى اليوم وانتم تسيرون دارة الاستعمار من سيء الى اسوأ فقد بدل ذهبكم بالورق واستولى على موارد جمار كم وزاد الضرائب عليكم وجعلكم غنيمة لطلاب كراسي من عبيده وفصلكم عن سائر البلدان العربية وفصل فيما بين نفسكم سوريا ولبنان وجزأكم فيما بقي من سوريا بعد ان سلخ فلسطين وشرق الاردن عنها وزج بينكم الارمن والاكراد والاشوريين وقوى سياسة الطائفية والنعرات الدينية وسيفتح عما قريب بلادكم لليهود كل ذلك ليضعفكم في ماليتكم وقوميتكم وتقاليدكم . ويصغر مطامعكم ويصرفكم عن عروبتكم وعن العمل لجامعتكم وليلهيكم بطلب رغيف الخبز وبالمنازعات المحلية والشؤون الموضعية

نظرة في ماضيكم لتقابلوه بحاضركم وتروا الفرق بين حالاتكم المالية والقومية والاجتماعية والاخلاقية والنفسية . في الماضي والحاضر وتقيسوا بها مصيركم في المستقبل

اين ذابت ثروتكم – ضاع شعوركم القومي وضعفت ميولكم الى الجامعة العربية والاسلامية وانغمس شبانكم في الملاهي وماعوا وشغفت فتياتكم بالمودة والتجمل وسفور الخلاعة يغلب في بعضهن على تربية الحشمة العربية وصرن يستحين من التكلم بلغة ابائهم ويفاخرن بالرطانة الفرنجية

واستكانت نفوسكم وذلت حتى ما عاد للبطولة والتضحية قيمة فاهملتم الابطال الاشاوس الذين بذلوا الاموال وضحوا بمستقبل البنين والارواح وهجروا بيوتهم واملاكهم وتركتموهم يعيشون بالذلة بعد ان ضحوا بعزتهم ليعزوكم واتبعتم طلاب الكراسي الذين يضحونكم في سبيل رضاء الاجنبي ليذلكم ويستنزف اموالكم وينعم باليسير منها عليهم فاضعتم جهودهم وحقرتم انفسكم!

الامة تريد أن تعمل

ولكن الزعماء لا يهيئون لها العمل

نحن في اشد حاجة الى العمل لان الوطن في خطر الانتقال من ايدينا . ونحن في خطر الهلاك ولكي لا نضيع الوطن وندفع عنا خطر الهلاك يجب ان نعمل . وان نعمل بجد وحزم وعزم وعلى رغم هذا الوجوب واسبابه الخطيرة لا نعمل . لماذا ؟ الأن الامة لا تريد ان تعمل ؟

= لا – الامة تريد ان تعمل وفي كل فرصة تبرهن على رغبتها في العمل والمفاداة . الا ترى في اقبالها كلها على جمع الاعانات لعائلات الشهداء وفي التبرع لها بسخاء دليلا على حسن الارادة وشدة الرغبة في العمل والبذل في سبيل الوطن على رغم انها لدغت من دعاة الزعامة والوطنية مرارا ؟

الى هذا الحد وصلتم وانتم لا تزالون تستقبلون العميد في صلواتكم السياسية ولا تتطلبون غيره مرجعا في شكويكم منه اليه واحتجاجاتكم على اجراآته كأنكم صغار يتامى لا تستطيعون غير البكاء اذا جعتم والتوسل اذا ضربتم . فالى متى تصبرون وتصغرون ؟

الا ذكرتم انكم متسلسلين من امة فيها شمم وعزة ولها تاريخ مجيد وفتوحات تمتاز عن فتوحات الفرنج بالعدل والاستقامة والمعاملات الشريفة ؟

الا ذكرتم انكم بشر كالذين يحكمونكم ويذلونكم ؟ ورجعتم الى اسباب ضعفكم التي قوت يد المستعمر عليكم لتزيلوها ؟

غيروا ما بانفسكم وقدموا المصلحة العامة على كل شيء اخر لتصان مصالحكم الخاصة وتشرف وتعزز

واذكروا اخوانكم في العروبة والاسلام وولوا وجوهكم شطرهم واشكوا الى ملوكهم واحزابهم امركم وتبادلوا واياهم النجوى واتفقوا معهم على ما يصون مصالحكم ومصالحهم ويحمي حقوقكم وحقوقهم واذكروا قوله تعالى : ونشد عضدك باخيك لا بالاجنبي الذي كلما شكوت اليه وتظلمت منه يزيد في الضغط عليك ليقتل شعورك بالظلم فتستكين فينام

اذهبوا الى الحج الى مكة لتشهدوا منافع لكم بالتعارف والتفاهم مع اخوانكم عملا بالاية الكريمة . واصغوا الى ما قال شاعر فلسطين الرقيق .

سيروا الى مكة او يثرب   حيث ارتجاز المجد فوق البطاح
فهالة النور على مكة   وفي ربى يثرب همس السلاح
والذكريات الغر في المنحنى   تطوف نشوى مع ابيض الصفاح
وينظر الرايات وادى منى   خفاقة فوق الوجوه الصباح

موقف شرق الاردن

ايغزوا اليهود امارة الهاشمي

ايسلم الحصن الاول ابن عدوان؟

ايمثل ابن فلسطين دور راحاب في شرق الاردن

هناك شائعات عن مفاوضات تدور حول بيع شطر من غور نمرين فيما يلي جسر الشريعة المسمى بجسر اللنبي في اول حدود بلاد امارة الامير الهاشمي عبد الله ابن الحسين حفيد محمد ابن عبد الله زعيم العرب الاعظم ونبي المسلمين وخاتم الانبياء والمرسلين (ص)

=« من هي عشيرة العدوان »=

والاغرب ان المفاوضات تدور على بيع هذه الاراضي قبل ان تسجل على واضع اليد او المتصرف بها وهذا الرجل من عشيرة العدوان ومن بيت امارة العشيرة ذات التاريخ الطيب وقد عرف انها كانت تضيف الطريد وتحمي الدخيل وتأبى الخضوع حتى للدول ذات السلطان

=« حول, وانا اركب »=

حكي عن علي الذياب نجل ذياب العدواب شيخ القبيلة الاسبق وجد ماجد باشا الحالي ان شرذمة من جند الدولة العثمانية غزته لتقبض عليه وتسوقه الى المشيرية والولاية في دمشق لتاخذ عليه عهدا بالطاعة فلما شهد الخيل تدنو من منازله امر بترحيل البيوت وركب هو وعبيده خيولهم واستعدوا للدفاع

اغارت الخيل لما ابصرت الخيمة من بعيد تهد للرحيل. وعلي وعبيده لم يبدوا حراكا. فصاحت قرينته به قائلة – علي!

= يا عونك

-- حول وانا اركب!

– تحركت النخوة في راس علي فاغار على الجنود وبقي يحاربهم حتى رحل البيت والمواشي ورد الجنود على اعقابها

ايسلم احفاد هذه السيدة وهذا البطل البلاد للاعداء بلا حرب ولا طعن اليوم. ايبيعونها بالمال؟

اذ ماذا؟

الزعماء والذين يتطلبون الزعامة مقهورون لانهم لا يهيئون العمل ويدعون الامة لتعمل به

الزعماء وطلاب الزعامة يريدون ان يقولوا وان يسمعهم الناس يقولون ليصفقوا ويهتفوا لهم. فمتى صرفوا الامة الى العمل تذوق لذة وترى فائدته فتشتغل به عن التطبيل والتزمير للزعماء وهذا لا يوافق مصلحتهم وميولهم

اذا فالحق في كون الامة لا تعمل يقع على الزعماء وطلاب الزعامة الذين فضلا عن انهم لا يهيئون الاعمال للامة يلهونها عن كل عمل صالح فليقم الزعماء بواجبهم العملي قبل فوات الفرصة وليكونوا كما قال امير الشعراء شوقي

كالليث يسرف في الفعال وليس يسرف في الزئير

=« يا نساء البسن البياع عصابة »=

الا يوجد امرأة في عشيرة العدوان تخلع عصابتها وتلقيها على راس هذا الذي يريد ان يلطخ اسم العشيرة ويسود تاريخها وتقول له البس هذه والزم انت المحرم؟ وانا امثل دور الذائد عن الحمى وعن حسب العشيرة

=« اذكر يا ماجد باشا »=

ايه ماجد باشا العدوان انت ابن عدوان وانت باشا ما دمت تحافظ على غور نمرين. انت قائد هذا الحصن فاذا سلمته او سمحت بتسليمه الى الاعداء لا يبقى لك شرف اجدادك ويتغير نظر الناس فيك

لما ثرت على سمو امير البلاد المعظم كانت هذه الجريدة اول من عطف عليك والحت بالرجاء من سمو الامير ابن سيد العرب ان لا يؤاخذك بعملك لا لاننا استحسنا ثورتك ولكن لاننا لم نشا ان ينهدم بيت من بيوت العرب فحذار من ان تهدم او تسمح لاقربائك ان يهدموا حصنا من حصون العرب فتسلموا غور نمرين لليهود اعداء العرب

– « اتطوب الحكومة على البياعين؟ »–

اما وكون الذي ستطوب عليه حكومة سمو الامير المعظم عشرة الاف دونم بحجة التصرف وهو يفاوض ليبيعها من قبل ان تطوب عليه وهو لم يتصرف بها لانها عبارة عن حرش من السدر والربيض فهذا مما يدعو الى الريبة في موقف الحكومة

سلامة الوطن

متى كانت المسالة تتعلق بسلامة الوطن ومستقبل اهله فالواجب يقضي على الصحافي ان يكون صريحا وبناء عليه يسمح لنا سمو الامير ان نصارحه بانه يستمد شرفه ونفوذه من جده الاعظم سيد العرب (ص) لان الحق سبحانه وتعالى اصطفاه ليعلي شان العرب بالاسلام ومن اجل هذا يصلي العرب والمسلمون عليه وعلى آله

حذار يا حكومة الامير

فسماح حكومة زعيم آل البيت اليوم بتطويب ارض على رجل يقال انه يفاوض ليبيعها من اعداء العرب الاثين ليبنوا مملكة في بلاد العرب لا يتفق وشرف البيت النبوي الكريم المتسلسل منه سمو الامير فعلى حكومته التي يراسها رجل عاقل حريص كابراهيم باشا هاشم ان تحذر من الوقوع في الفخ

ولتعلم ان خصومها وخصوم سمو الامير يتربصون ليتسلحوا بسلاح ماض يهاجمون به سموه ويهاجمونها

والاحوال تطورت اليوم وما عاد الصهيونيون يخفون نيتهم في بناء المملكة اليهودية وما عادت التغطية ممكنة

=« قوة الامير في العرب »=

وسمو الامير لا يحتاج الى تذكير بان امارته تقوم على العرب وان اليهود لم يخلصوا في يوم من الايام لاحد ليخلصوا له اليوم وليذكر سموه المثل عدو جدك لا يودك

–« انستنجد بالانجليز من حكومة عربية؟ »–

نرجو ان لا نحتاج ان نولي وجوهنا شطر الانجليز ليمنعوا هذه النكبة في امارة ابن محمد (ص) وفي الوقت الذي ندعو فيه العرب ليولوا وجوههم شطر ملوك وامراء العرب وهيئاتهم وشعوبهم

عصبة المجاهدين

في نظر كثيرين من العقلاء والعوام

جرى لنا احاديث مع كثيرين من العقلاء والعوام عن المقبوض عليهم من عصبة المجاهدين فقال واحد ان الذين استشهدوا من اعضاء العصبة فازوا بما وعدهم به ربهم من نعيم مقيم وما علينا الا ان نوءمن معيشة عائلاتهم .

اما الذين قبض عليهم وزجوا في السجون والبوليس يحقق معهم وينوي تقديمهم الى القضاء فمن واجب الامة وعلى الاخص المحامين العرب ان يدافعوا عنهم بكل ما اوتوا من قوة

ويقول كثيرون من العوام ان عصبة الشيخ القسام هي عبارة عن فئة من الوطنيين المخلصين خرجت للتبشير بالوطنية الصحيحة في القرى لا لقطع الطرق وتسلحت كما يتسلح اليهود ونقيدت بتعاليم القرآن الكريم . وانها لم تفاجيء قوة البوليس باطلاق النار ولو فعلت لقتلت عددا كبير من افراده وخصوصا لانها كانت على استعداد للتضحية الى اقصى الدرجات وان صح انها لم تبدا باطلاق الرصاص على البوليس فاطلاق البوليس الرصاص عليها مخالف للقوانين الا اذا كان المندوب السامي قد اعلن الاحكام العرفية

ويقول بعضهم ان البوليس صار يستسهل اطلاق الرصاص على العرب ويتعلل بالاسباب لان العرب لا يقيمون دعاوي عليه ويحاسبونه امام المحاكم ويشهرون الاعمال التي يقوم بها اذا كانت مخالفة للقانون

فنحن نرجو من كبار المحامين المخلصين الغيورين ان يتطوعوا

اولا = للدفاع عن افراد العصبة المتهمين

ثانيا = ان يدرسوا الوضعية وتاريخ الحادث ليروا اذا كان يصح اقامة الدعوى على الذي امر باطلاق الرصاص من ضباط البوليس

لا نريد ان يقال ان صحابة رسول الله «ص» استردوا البلاد من الرومان الغاصبين ليسلمها بعد ١٤ قرنا او يسمح بتسليمها حفيده الى اعداء العرب ويضطر العرب ان يستصرخوا الانجليز اصحاب تصريح بلفور لينقذوا امارته من الانضمام الى الوطن القومي اليهودي

سماسرة فلسطين وراحاب

اما انتم يا معاشر السماسرة في فلسطين اما كفتكم جناياتكم على فلسطين وعلى العروبة وعلى التاريخ وعلى دماء وجهود الصحابة

اما كفاكم انكم ساعدتم على انتقال ثلث فلسطين من ايدي العرب الى ايدي بناة المملكة اليهودية واشقيتم انتم وكل من باع او سمسر الالوف وذراريهم

هذه الجريدة تناشدكم الشرف والدين والوطن ان لا تمثلوا في شرق الاردن دور راحاب الزانية التي آوت جواسيس بني اسرائيل ودلتهم على عورات الارض واهلها وهربتهم وكانت السبب في سقوط بلدها اريحا في ايديهم كما هو مذكور في الاصحاح الثاني والثالث من سفر يشوع في التوراة وان ابيتم الا ان تتشبهوا بها فضعوا علامة قرمزية على اعناقكم وعلى حيطان بيوتكم كما فعلت ليذكركم اليهود وينقذوا ارواحكم في الايام العصيبة

موقف مصر

نجاح دعاة الاتحاد

الخوف من عودة الانقسام

بارك الله في الرجال العظام الذين يدعون باخلاص الى اتحاد الاحزاب وسائر الهيئات الوطنية وخصوصا في البلدان المغلوب على امرها .

فقد كان لصاحب الدولة عبد الفتاح يحيي باشا ولسعادة امين يحيى باشا الباع الطولى في جمع كلمة الاحزاب المصرية ليوءلفوا جبهة وطنية موحدة

وفي الحيلولة دون انقسام الطلبة المصريين الذين مثلوا دور الاخلاص والتضحية الحقيقيين وضغطوا على الاحزاب لتتحد وقاموا بما هز الدوائر السياسية في لندرا وجعل وزير الخارجية البريطانية يعدل سياسته ويعلن عدم تعرضه لشوءون مصر الداخليه لا في دستورها ولا في مسألة العفو عن الطلبة

صاحب الدولة عبد الفتاح يحي باشا سعى لتوحيد كلمة الاحزاب فلاقى من هيئاتها استعدادا ومن الطلبة معونة موءثرة ودولته وسعادة امين يحيى باشا حالا دون وقوع الانقسام في صفوف الطلبة فلاقيا منهم ميلا الى تحاشي الانقسام والى العودة الى دروسهم وترك المسائل لتعالجها الجبهة الوطنية بعد اعلان الدستور فساد الهدو والبلاد المصرية وعادت الامور الى حالها الطبيعية

اعطت مصر احزابها وطلابها مثالا طيبا للشعوب الشرقية باتحادها كما اعطتها مثالا سيئا بانقسامها فبالاتحاد استطاعت ان تسترد دستورا اضاعته بالانقسام وبالاتحاد هي تطالب بمعاهدة مع انجلترا تحدد بها موقف الحكومة الانجليزية منها لم يتح لها ان تعقدها وهي منقسمة بعضها على بعض

يقولون ان اتحاد الاحزاب المصرية متين وما عاد يخشى عليه من التفكك ما دام المصريين ادركوا منافعة ومضار الانقسام

اما نحن فلا نزال نخشى على اتحاد احزاب مصر من الانتخابات ومن تاليف الحكومة ففي الانتخابات وفي تاليف الحكومة سيتقدم الى الاحزاب موءيدوها طالبين ترشيحهم للنيابة في البرلمان والوظائف في الحكومة الدستورية وهوءلاء الموءيدون اضعاف ما تحتاج اليه مقاعد البرلمان وكراسي الحكومة ولذلك فروءساء الاحزاب سيحارون في من يرضون ومن يغضبون فينقلب الغاضبون عليهم ويجددون عهد الانقسام فنحن مرضنا الاجتماعي والسياسي سببه حبنا للكراسى وسنبقى عبيدا للاجنبي الى ان نشفي من هذا المرض الخبيث الذي اوقع كل شعوب الشرق في العبودية

— افضل للمرء ان يكون فقيرا متواضعا من ان يكون غنيا متعجرفا

= العجرفة مصدرها ضعف العقل

حفلتا التابين الكبيرتان

جزا الله صاحب الفضيلة الشيخ القسام الوطني التقي البار خيرا فانه د الى حيف حياتها الوطنية

اشتري هذه الحياة بروحه وبدمه وبارواح ودمـاء رفاقه الذين قتلوا في سبيل الله والوطن والذين يعذبون في السجون فجعل القسام حيفا قبلة وطنية كما قال الاستاذ الفاروقي وقال الاستاذ عوني بك عبد الهادى ان الابطال يستعذبون الموت لغايات ثلاث الدين والوطن والشرف

وقال الاستاذ اكرم زعيتر ان القسام جعل هذه الحفلات حفلات تابين اسمعة المستعمرين وقال الاستاذ حمدي الحسيني جعل القسـام المخلصين يتمنون ان لا يحرموا من ميتة كميتته وقال الاستاذ الشنطي جعل لنا القسام رحمه الله في بعبد كربلا ثانية . وقال الاستاذ صبحي الخضرا حارب الردة الوطنية وفرق بين الحق والباطل ومما قاله الاستاذ احمد بك الشقيري في خطابه الموفق ان بريطانيا لم تترك لنا مجالا لنصادق دولة من الدول لاننا صرنا نشك فيها جميعها شكنا وارتيابنا بالانجليز . وقال الاستاذ نويهض . ان جوار الاستاذ القرآن الكريم وقال انهم جاؤكم بالمجلس ليهدموا به مجد القسام

اقيمت للشهداء الابرار حفلتان في حيفا في موعد واحد وفي ساعة واحدة حفلة أقامتها جمعية الشبان المسلمين التي كان الاستاذ القسام رئيسها وقد افتتحها حضرة الوطني الفاضل رشيد افندي الحاج ابراهيم وخطب فيها من ذكرنا

وحفلة اقامها فرعا لجنة موءتمر الشباب في حيفا والطيره تحت رعاية الجمعية الاسلامية خطب فيها الدكتور سليم سلامـه باسم فرعي موءتمر الشباب في حيفا والطيره . وفخري بك النشاشيبي باسم حزب الدفاع الوطني والاستاذ جمال بك الحسيني باسم الحزب العربى الفلسطيني والدكتور رشدي بك التميمي باسم حزب الاصلاح . ويعقوب بك الغصين باسم موءتمر الشباب . والسيد رشاد الحلواني باسم الكتلة الوطنية بسوريا والاستاذ نمر المصري باسم عصبة تكريم الشهداء

الحفلتان كانتا موفقتان الى اقصى حد وقد تجلى فيهما شعور الامة وعطفها على الشهداء وتقديرها للتضحية العظيمة التي ما بعدها تضحية في سبيل الدين والوطن والشرف

دل اقبال الامة العظيم على هـاتين الحفلتين على ان الدرس الذي القاه الاستاذ القسام وصحبه انطبع على القلوب وان بذرة الوطنية الصحيحة وقعت في ارض صالحة على رغم ما يلاحظ مما تجب الاشارة اليه باخلاص في مثل هذا الموقف المقدس الجليل

نحن لاسباب مرضية تخلفنا عن حضور كلا الحفلتين

ولكننا نقول للذين احيوا الحفلتين مع احترامنا العظيم وتقديرنا عملهم الجليل انا كنا نتمنى لو ان الحفلتين توحدتا او على الاقل لو ان الواحدة جعلت في الصباح والاخرى جعلت بعد الظهر ليتمكن المدعوون من حضورهما كلتيهما ولو توحدتا او لو تقدمت الواحدة عن الاخرى لذهبنا اليها محمولين اذا كنا لا نستطيع المشي على الاقدام لان شهود حفلات اسمى امثلة للتضحية اقل ما يجب على الوطني ان يسعى اليه

ولكن عز علينا ان نشهد احدى الحفلتين ولا نشهد الاخرى

وعز علينا ان نسمع الخطباء يمجدون بكل مـا اوتوا من شعور طيب واخلاص منتاه التضحية وان نشعر بالوقت نفسه بوجود الانقسام بين الصفوف وان كل فريق يجمع مريديه لينافس الاخر

الا تظنون يا سادتي ان ارواح الشهداء على رغم انها قدرت لكم اهتمامكم بها وتقديركم لتضحيتها تألمت من انقسامكم ؟

الا يكفي ما دفع الاستاذ القسام وصحبه الابرار الى الموت ليدفعكم لتتقدموا بعضكم من بعض بعد ان تغيروا ما بانفسكم وتطهروها وتتصافحوا على ذكر تضحية القسام وصحبه المقدسة لكي تستطيعوا ان تتعاونوا على انقاذ الوطن العربي لا فلسطين فقط واهله من التهلكة التي دلكم عليها القسام وصحبه بتضحيتهم

انى اترك هذا لوجدانكم الشريفة واني واثق من انكم تتلقون من الكرمـل هذه الملاحظات بقبول طيب والله يهدينـا جميعا سواء السبيل

راي في العام الجديد

للاستاذ فكري اباظه

يستقبل العالم المتمدن والمتوحش معا العام الجديد بقلوب واجفـة . ونفوس خائفة فالدنيا باسرها في جزع . والامم جميعا في هلع . ومعامل الانشاء والعمار . جادة في سبيل الخراب والدمار . والحرب تلعب بذيلها في البر — وتغطس وتطفو براسها في البحر = وتلوح بجناحيها في السماء منذرة بالفناء لا بالبقاء

هـكذا يستقبل العالم المتمدن والمتوحش معا العام الجديد . فهو عام ارواح ودماء وجثث وقبور والعياذ بالله انما لا تزال في مغاور الظلام منافذ للنور . ولا يزال في دنيا اليأس مجال لبعض الامل : لو تريث القادة والزعماء والاقطاب في دول العلم والعرفان والمدنية والسلام . هؤلاء يستطيعون ان يدركوا الخطر لو حكموا العقـل على الشهوة . والقلب الرحيم على اهواء الشيطان الرجيم .. هؤلاء يستطيعون ان يكبحوا الجماح ويحقنوا الدماء بتضحية بسيطة من كبرياء الذات وغرور الانانية هؤلاء يستطيعون ان يؤدوا واجبهم نحو الانسانية لو فهموا تماما ان التضحية هي الانسانية . ممثلة في رجال واطفال ونساء لا ذنب لهم الا انهم يخضعون للحكومات وللنظام . فيبيع الاولون ارواحهم بيع السماح لانهم امروا ان يبيعوها بيع السماح . ويبكي الاخرون الاولين بعد ان تيتموا وترملوا لان الوطن اراد ..

لا يزال الانسان وحشيا بطبعه . وعجبا لعالم يدعي انه (ديموقراطي) وهو يخضع « للديكتاتورية العسكرية » خضوع الصم البكم العمي الذين لا يسمعون ولا يتكلمون ولا ينظرون ..

« عن مجلة المصور »

بيننا وبينهم هوة

من هما - وكيف يجب ان يعاملوا

من هما

فريقان منا بيننا وبينهم هوة · شعورهم الوطني مخنوق · اما بحب المادة · واما بالانغماس، ولاسبيل لنا او لسوانا الى ايقاظه لانهم يديرون لنا أذانهم الصماء واعينهم العمياء حتى لا يسمعوا او يبصروا

هذان الفريقان هما البعض من التجار والباعة الذين انصرفوا انصرافا كليا الى المادة وما عادوا يفكرون بسواها

وبعض الشبان والشابات الذين انغمسوا بالملاهي او أُخذوا بمظاهر المدنية والتهوا بقشورها

الفريق الاول ماذا يعمل

فبعض التجار والباعة الذين عبدوا المادة واتخذوها الهة لهم صاروا اعداء للوطنية يجنون عليها وعلى انفسهم وهم لا يريدون ان يفهموا ذلك ·

هم اما ان يشتروا بضاعتهم من عند الاعداء ويبيعونها للعرب فيروجون مصانع العدو ويشغلون عمالها ويسلبون اموال العرب ليسلموها لاعداء العرب وياخذوا كومسيونهم منها على التصريف

واما ان يغشوا زبائنهم من العرب فيبيعونهم باثمان غالية ويعطونهم بضائع مغشوشة تذهب بثقتهم وتضطرهم الى تفضيل التعامل مع التجار والباعة من غير العرب على التعامل معهم · واما ان يرتكبوا اثم العمل بالخيانتين معا

الفريق الثاني وحالاته

وبعض الشباب المنغمس وبعض الشابات الماخوذات بمظاهر المدنية هؤلاء يحتقرون كل ما هو وطني ويعرضون عنه فينغمس الشبان في الملاهي الاجنبية والشابات يقلدن الاجنبيات في مظاهرهن ومنهن من تتهور الى حد انها تتناسى لغة قومها ولا تتكلم بغير الفرنساوية او الانجليزية واذا اضطرت للتكلم بالعربية فانما تعوج لسانها او تحرف العبارات

موقف الفريقين المقطع

هذا الفريق من الشبان والشابات وهذا الصنف من التجار والباعة لا تستطيع الوصول اليهم لتقول لهم انهم يخونون وطنهم ويخونون انفسهم لانهم لا يقرأون جريدة وطنية ولا يحضرون اجتماعات تجري فيها احاديث وطنية تبرز للتاجر الذي يروج بضاعة اعداء قومه او لغش زبائنه انه يغش نفسه ويهدم بيته وبالنتيجة وطنه وللشاب المنغمس والشابة المقلدة انهما يسيئان الى وطنهما بانفاق اموالهما في غير مواضعهما وانهما يقطعان علاقاتهما بوطنهما ومواطنيهما يخسران الوطن قوتهما الادبية ويخسران حب مواطنيهما ويحتقرهما الاجنبي

يخاف

هذا النوع من الناس في بلاد كتركيا او كايران او كالمملكة

الجنس اللطيف

من قصيدة لشاعر العراق الزهاوي

لهفي على الجنس اللطيف | يضيمه الجنف الكثيف
متحملا من عسفه | ما ليس محمله وصيف
فهناك جرح مهلك | الا اذا انقطع النزيف
قد هب يقلع دوحة | من اصلها ريح عصوف
ماذا افاد الباكيا | ت من الاسى الدمع الذريف
الخير ان تهوى الفتا | ة فتى له حب شريف
والشر كل الشر ان | يغتر بالذئب الخروف
زوجان ما اسمى مقا | مهما العفيفة والعفيف
ما احسن الثوب النظيف | ووراءه العرض النظيف

يملأ الارض سؤالا وجوابا

ليس اضنى لفؤادي | من عجوز تتصابى
ودميم يتعالى | وعليم يتغابى
وجهول يملأ الار | ض سؤالا وجوابا

حركة جديدة

للاستاذ محمود العقاد

قرر شباب مصر في مؤتمرهم الاخير تاليف الفرق الرياضية يكون لها لباس خاص وشعار خاص وان تدرب هذه الفرق على الحركات الرياضية وعلى النظام لتصبح قوة يعتمد عليها عند الملمات

العربية فيها دكتاتوريات وطنية يجعلهم الخوف يتظاهرون بالوطنية اكثر من الوطنيين الحقيقيين

غير موجود

وفي البلدان الاوربية الحية غير موجودين وان وجدوا فهم قليلون جدا

المثل الناطق

اما رأيت محل سبينس لمتد الذي فتح براسمال يسير صار في بضع سنين من اعظم الشركات واغناها وامتدت فروعه في كل مدينة صغيرة او كبيرة من مدن فلسطين وبلاد الامارة » لماذا ؟ لانه يعرف نفسه انجليزيا ويعمل كل ما في وسعه لخدمة الوطن الانجليزي والانجليز يعرفون ذلك ويحدبون كلهم عليه ويعاملونه

اليهود لم يستطيعوا مضاربته ولا التاثير عليه لانه يعتمد على ثقة الانجليز التي امنها لنفسه

قاطعوهم ليصيروا وطنيين

هؤلاء التجار والباعة منا والمقلدون والمنغمسون يجب ان يضافوا الى البياعين والسماسرة والجواسيس ويجب ان يقاطعوا لانهم اضر على العرب من اليهود الغزاة · يجب ان يقاطعوا الى ان يستيقظ شعورهم الوطني فلا يعودوا يظنون ان الوطن واهله خلقوا غنيمة لهم ليستفيدوا منهم ولا يفيدون ويستغلوا جهود المخلصين · يجب ان يقاطعوا الى ان يصيروا اخف ضررا علينا من اليهود الغزاة ونافعين الوطن واهله

والان ..

استشهد القسام وصحبه الكرام فى سبيل الوطن والدين ، فاحيي استشهادهم ميت الامال ، وايقظ المشاعر الوطنية ، وباستيقاظها نشطت الحركة بعد ركودها . فقامت الامة قومة الفرد الواحد تمجد عملهم . وتعظم تضحيتهم . وتحتضن عائلاتهم . فبرهنت بهذا انها لا تزال تلك الامة الوفية البارة . التى ضربت بوفائها الامثال . وبالامس اقيمت الحفلات في حيفا . لاحياء ذكرى القسام وصحبه تبارى فيها الخطباء والشعراء . فنددوا بالاستعمار الانكليزي قبل اليهودي وذهبوا في اقوالهم الى ابعد حدود الجرأة . فاهاجوا النخوة والحمية والغيرة في نفوس الحاضرين والغائبين

والان.

والان وقد انتهى دور جمع الاعانات . وتنظيم الحفلات . وتدبيج الخطاب والمقالات . فماذا ينتوي عمله المخلصون ؟...

هل سيتخذون من استشهاد القسام وصحبه امثولة في التضحية الوطنية والمفاداة نيهبون للذود عن الوطن ذودا عمليا ؟ ام انهم سيركنون الى السكون شانهم في كل مرة سبقت ؟ فيبرهنون بهذا انهم

قوالون لا فعالون

وان اعمالهم كلها لا تتعدى حد

جمع الاعانات

اقامة الحفلات

القا الخطب النارية

ياقوم لقد تعود منا الانكليز واليهود هذا ضرب من ضروب الثورة النفسية والتهويل فلم يعودوا يأبهون به ولم يعد يقلقهم او يوقفهم حتى ولو قليلا عن تطبيق سياستهم الجائرة . فالاحسن ان نقلع عنه الى غيره اكثر نفعا واجدى . الخطر عظيم ودفعه يحتاج

الى اعمال جبارة

ومن لها غير الشباب المتحمس المتوثب الى العلاء .

استغنموا الفرصة ايها الطامحون وابرزوا الى الميدان وطالبوا

بتوقيف الهجرة

وتعقبوا مسالة

تهريب السلاح

واطلبوا بشدة تفتيش المستعمرات اليهودية وتصدير السلاح منها . وكل هذا بالطرق السلمية طبعا اذا كنتم تنشدون الجد في اعمالكم لا الهزل

ساذج

قرار الاحزاب

تباحث الائتلاف في الاجتماع الذي عقده في ٧ الجاري في دار الحزب العربي في مسألة مذكرة الاحزاب السابقة المقدمة الى الحكومة في ٢٦ = ١١ – ٣٥ وفي مشروع المجلس التشريعي فقرر ما يلي .

«١» الكتابة الى الحكومة في استعجال جوابها على مذكرة الاحزاب المذكورة

«٢» الاجتماع يوم الخميس الواقع في ٩ الجاري الساعة الثانية بعد الظهر في دار الحزب العربي الفلسطيني لاجل تنظيم الجواب على مشروع المجلس التشريعي يبين فيه اماني الامة في هذا الشأن وعند تلقي الرد من الحكومة يرجع به الى الاحزاب وقد وافق الجميع على هذه المقررات ما عدا الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح رئيس الكتلة الوطنية فقد اظهر رايه على الشكل الاتي

«١» ارى الكتابة الى الحكومة لسؤالها عن جوابها على المذكرتين المحتوية مطالب الامة

(٢) ان مطالب الامة الاساسية كانت قدمت في مذكرتين لفخامة المندوب السامي فلا ارى الاستعجال الان بنقد مشروع المجلس التشريعي قبل الوقوف على جواب الحكومة بشأن المذكرتين المذكورتين ، كما اني لا ارى البت في امر مشروع المجلس المذكور قبل عرضه على الاجتماع الكبير الذي سيعقد في ١٥ – ١ – ٣٦ في نابلس

بيان من الكتلة الوطنية

كانت الكتلة الوطنية اطلعت على الانقسام الذي تجلى باقامة حفلتين مختلفتين لتابين الشهداء بيوم واحد ووقت واحد بحيفا فرأت ان تتوسط بتوحيد هاتين الحفلتين فابرقت في ٢٦ – ١٢ – ٣٥ الى كل من رئيسي اللجنتين رشيد افندي الحاج ابراهيم والدكتور طه افندي الطه ترجوهما قبول توسطها واعلامها رايهما برقيا

وعلى اثر ذلك تفضل الاستاذ رشيد افندى الحاج ابراهيم بالحضور لنابلس مساء ذلك اليوم وزيارة رئيس الكتلة الوطنية

وفي ٣٠ = ١٢ – ٣٥ وصل كتاب من الدكتور طه افندي الطه ينكر فيه وجود لجنتين في حيفا

فازاء هذه الحالة رات الكتلة الوطنية عدم الاشتراك فعليا بالحفلة المذكورة واعلمت الدكتور طه افندي بذلك

فاليوم تعلن عطفها على الفكرة التى اضطرت الاستاذ القسام وصحبه الابرار الى الجود بانفسهم والاستشهاد

٥ = ١ – ٣٦ المركز العام للكتلة الوطنية
في نابلس

موت كبير

نعت انباء مصر موت الشيخ محمد غنيمي التفتازاني شيخ السادة الغنيمة ورئيسهم فكان لنعيه دويا عظيما في جميع الاساط الشرقية لما كان عليه الفقيد من علم ومقدرة وذكاء . ولما قام به من خدمات جلى للشرق والشرقيين جميعا رحم الله الفقيد وعزى اله وعوض الاسلام والشرق عن فقده خيرا

متناقضات

بينما نسمع ونتاكد ان بعض الاحزاب عقدت اجتماعات خطيرة قررت فيه رفض المجلس الاشتراعي · يطلع علينا الائتلاف بقرار يفهم منه ان اربعة احزاب منها التي قررت رفض المشروع = وافقت على قبول الدخول في المجلس شرط ادخال بعض التعديلات فيه · متناقضات ومراوغات تؤلم النفس · والانكى من هذا ان صحيفة احدى الاحزاب التي قررت رفض المشروع ثم رجعت ووافقت عليه تريد ان ترمي لوم القبول بالمجلس على غيرها لتطلع بخيال اصبعها فترضي الحكومة بقبول المجلس من ناحية وتوهم الشعب من اخرى بان حزبها لم يقبل بالمجلس الا مكرها

نسال الاحزاب التي عقدت اجتماعات خاصة قررت فيه رفض المشروع لماذا رجعت ووافقت على قبول المشروع ؟

سواد الشعب لا يريد المشروع لانه يعتقد انه ضار بقضيته والاحزاب لا تمثل الا فئة قليلة من الشعب فليس من حق الائتلاف والحالة هذه ان يبحث في موضوع قبول او رفض المشروع قبل طرحه على بساط البحث في اجتماع كبير كالذي سيعقد قريبا في نابلس او شبه موءتمر يمثل الشعب تمثيلا صحيحا لا زيف فيه

اذا اصر الائتلاف على قبول الدخول في المجلس رغم نفور الشعب منه فما على الشعب الا ان يطالب الحكومة بتعيين اعضائه من العرب تعيينا واذا رفضت الحكومة طلبه هذا فليقف موقف الحياد وبقاطع الانتخابات

المندوب السامي في جنين

زار فخامة المندوب مدينة جنين في ٦ الجاري فاجتمع ببعض الوجوه فسالهم عما يريدونه فطلبوا من فخامته

١ – السماح ببقايا العشر والويركو والقروض

٢ = حفر ابار ارتوازية للري

٣ = ايصال طرق القرى بالطريق العام

٤ = تعميم المدارس

٥ – انشاء بنك زراعي يقرض الفلاح لمدد طويلة وغيرها من المشاريع التي تنفع البلاد واهلها · وقد شكى له السيد فايز السعد من عزم مس نيوتن بيع جانبا من اراضي ام الفحم حصة مدام تملون الى اليهود فاجابه المندوب ان حل هذه المسالة موكل بمستر فوت · وطلبوا من فخامته ايضا ان يسعى لايقاف الهجرة وبيوع الاراضي ما دامت هذه المسالة اصبحت منوطة به فاجابهم ان في القدس احزاب يفاوضونني في هذا الامر

ميل اليهود

تظهر الوكالة اليهودية ميلا الى قبول المجلس الاشتراعي بعد ان سعت بعض المقامات الانكليزية للتوسط بينها وبين وزارة المستعمرات بشرط ان تعطيها الحكومة الانكليزية تعهدات تضمن عدم تعرض هذا المجلس لسياسة انشاء الوطن القومي

استقالة حسيب وهبه

قلنا في عدد مضى ان الشاب العامل النشيط الاستاذ حسيب افندي وهبه استقال من ادارة المعارف بعد ان خدمها ١١ سنة خدمة صادقة لانه يميل ميلا شديدا الى الخدمة العمومية وخصوصا فيما يتعلق بالنهضة الزراعية وعلى رغم ميله هذا شعر منذ سنتين انه يجب ان يستقيل

اولا = ليفرغ المكان لمن هو احوج منه الى الوظيفة واقدر على التفرغ بكليته لخدمتها وليفرغ هو لاشغاله الزراعية التي تتسع من سنة الى اخرى ولكن اصحابه في المعارف وفي بيسان عارضوا فكرته بالاستقالة لانهم اعتقدوا انه بالنظر لاخلاصه ومقدرته ونشاطه يستطيع ان يخدم في تربية الميل الزراعي في التلامذة وتدريبهم على الزراعة وان يوسع دوائر تفكيرهم وتفهيمهم ما يتعلمونه فانقاد الى رايهم على رغم منه ولكنه راى نفسه مضطرا الى بذل جهود كبيرة ليقوم بواجبه كمعلم وبادارة اعماله الزراعية وراى في هذه السنة ان الاستمرار على هذه الصورة سيجهده ويضطره الى التقصير في احد الواجبين فقدم استقالته والح على قبولها على رغم ما كان يلاقي من تسهيلات الادارة وبعد اخذ ورد قبلت استقالته فغادر المعارف وهو يشكر ادارتها شكرا جزيلا ويظهر استعداده لخدمة مدرسة بيسان في ما يتعلق بالزراعة ونحن نتمنى لهذا الشاب النشيط المستقيم توفيقا في اعماله الزراعية ونرجو ان يكون مثالا صالحا لمزارعي الغور الذين يحتاجون كثيرا الى الامثلة العملية الصالحة

خلاف بلدية يافا

جاءنا قبل اسبوعين صورة كتاب مرفوع الى رئيس بلدية يافا بواسطة كتابة عدل يافا وهو بمثابة اخطار يقول فيه مقدموه ان جناب رئيس بلدية يافا اقدم على اجراءات بعضها مخالف لقرارات اتخذت في المجلس وبعضها مخالف للقانون · فنحن مع احترامنا للاعضاء النبلاء وتقديرنا سهرهم على المصلحة العامة نرجو منهم جميعا ومن سعادة رئيس بلدية يافا المحترم ان يغسلوا ثيابهم بانفسهم والا يدعوا احدا يطلع على خلافاتنا فنحن في ظروف عصيبة ونجتاز اخطر الازمات فظهور الخلافات بين هيئاتنا الرسمية المؤلفة من رجال كبار وطيبين فضلا عن انها تجرىء العوام على الاسترسال في الخلاف والانقسامات تلهينا عن واجباتنا الرئيسية التي تقضي بان نتصرف بكل قوانا للعمل لدفع الخطر وترسيخ اقدامنا في وطننا

فنرجو من السادة اصحاب الاخطار ان يعذرونا لاننا لم ننشره كما نرجو من سعادة الرئيس ومنهم ان ينسوا الماضي ويبدأوا العمل من جديد بالاتفاق لما يتناسب مع مقاماتهم ومع المصلحة العامة

طرق الاستعمار واحدة

جاء من اديس ابابا ان الطائرات الايطالية القت في الحبشة منشورات مكتوبة باللغة الامهرية تتضمن حض الاحباش على الثورة وتعدهم احسن الوعود فما اشبه هذه المنشورات بالمنشورات التي كانت توزعها علينا الايادي الانكليزية ابان الحرب العمومية فطرق الاستعمار واحدة وقد عرفها الشرقيون حق المعرفة فلم يعودوا يأبهون بها

في تابين بول بورجيه

الكاتب الافرنسي الكبير

مات الكاتب البسيكولوجي الافرنسي الكبير بول بورجيه فكان لموته دوي في الاندية الادبية الافرنسية . وفيما يلي بعض ما جاء في تابين جورج ليكونت له بالنيابة عن رئيس الاكاديمية الافرنسية

« بول بورجيه ايها السادة هو وارث ادب بنيامين كونستان وبالزاك . وهو جدير باحترامنا البنوي . ذلك الاحترام الذي احاط به هو اساتذته الذين سبقوه الى دار المجد . الى ان لحق بهم اليوم

لا ريب ايها السادة ان بول بورجيه كان يعني باساتذته القدماء اكثر مما كان يعني بنا نحن ابنائه . وما هذا الا لكي ينقل الينا كنوزهم الادبية فكأنه لم يخدمهم الا ليخدمنا

لم يشعر احد كما كان يشعر بول بورجيه بالصلة المتينة التي تربط النفسية الافرنسية . كان صديقه جول لافورج يدعوه « بلزاك النحيل » ولكن كم من نحول اختفى وراءه ايها السادة قوى عظيمة . وقد حمل بول بورجيه بلا كلال رسالة الحقيقة المرة التي ائتمنه عليها اساتذته القدماء

واليوم وقد ذهب بول فعلينا نحن ان نحافظ على رسالة اولئك الذين كان يدعوهم بحق « المؤتمنون على مواهب الامة »

الى ان قال الخطيب

هل من يفكر منا اليوم ايها السادة في ان يساعد رفيقا يعامل معاملة سيئة ؟ لقد فكر بورجيه في هذا قبل ان يصل الى اوج شهرته . وكتب في مقدمة كتابه « التلامذة » يقول .

« اليك اهدي كتابي . ايها الشاب الافرنسي . اليك انت الذي اعرف نفسيتك حق المعرفة . على رغم جهلي مسقط راسك . واسمك واقرباؤك . وثروتك وامانيك . بل لا اعرف الا انك فوق الثامنة عشر ودون الخامسة والعشرين . وانك تنقب في مؤلفاتنا نحن الذين نكبرك سنا . لتجد الاجوبة الشافية للاسئلة التي تقلق نفسك . . . »

ايها السادة : لقد كان كل واحد منا ذلك الشاب . من شباب سنة ١٨٨٩ الى شباب ١٩٠٠ الى شباب ١٩٠٤ وها ان تلك الشبوبية تستيقظ فينا اليوم لتبكي الصوت الذي سوف لا نسمعه ابدا »

الكرمل – هل من كاتب اديب في فلسطين يعني بنفسية الشاب العربي فيما عناية بول بورجيه بنفسية الشاب الافرنسي

يمين طبيب

اليمين الذي يقسمه خريج مدرسة الطب في مونبلييه عند مايحصل على اجازة طبيب . واليمين من وضع ابقراط

«انني بحضور اساتذة هذه المدرسة ورفاقي الاعزاء وامام صورة ابقراط اقسم باسم الكائن الاعلى بوعدي الدائم ما دامت حياتي بان ارعى شرائع الشرف والنزاهة في ممارسة الطب فاعالج الفقير مجانا ولا اطلب ابدا اجرا يزيد على عملي واذا دخلت المساكن ترى عيني ما يجري فيها ويحتفظ لساني بالاسرار التي يعهد بها الي ولا استخدم صنعتي في افساد الاخلاق ولا في مساعدة الجريمة احتراما لاساتذتي ومعرفتي لفضلهم اعطي اولادهم ما نلته من تعاليم ابائهم . فليعتبرني الناس اذا وفيت بوعدي وليحتقرني زملائي ويلبسوني ثوب المذلة ان حنثت بيميني»

الكرمل – كم من الاطباء الذين يبرون بهذا القسم

حرفة الادب

في نظر المنفلوطي

من كتاب ارسله المنفلوطي الى صديق كتب اليه يسأله هل يرى له ان يترك المهنة التي يزاولها ، وينقطع للاشتغال بفن الادب

ان كنت تريد يا سيدي ان تشتغل بهذا الفن لتلذذ نفسك ومتعتها ، كما يتجمل المتجمل بالحلة الباهرة ، والحلية الفاخرة ، فتكتب القطعة تقرأها لا لتفسرها ، وتصف المنظر لتنقل ما في مرآة نفسك الى صحيفتك ، وترسل النغمة ليتردد صداها بين جوانحك ، وتذرف الدمعة لتروح بها عن نفسك همومها والامها فانت وشانك . وان كنت تريد ان تتخذه مرتزقا ترتزق منه وتعتمد عليه في شؤون عيشك ، فهذا ما لا ارضاه لك . ولا اريده . لان التحاسد والتباغض في طائفة الادباء ، اكثر منه في اي طائفة اخرى . ولئن استطاع المهندس او الطبيب او المصور او النساج او البزاز ، ان يتصور ان في ابناء طائفته من يدانيه في مهارته ، او يساويه فيها فان الاديب لا يستطيع ان يتصور ذلك وان زعمه امامه زاعم ، فكلهم عند كلهم عاجز ، وجميعهم عند جميعهم مقصر اللهم الا ان يتهادن اثنان ويتعاقدا على تقارض المدح والثناء . لا اخص بذلك قوما دون قوم ، او عصرا دون عصر ، او بلدا دون بلد ، وهنا لا بد لك ان تكون احد رجلين ، اما خاملا مغمورا ، والخامل لا يقدم له قلمه ، بما تقدم به الفاس للفلاح ، والقدوم للنجار ، والمبرد للحداد ، والمخرز للاسكاف . فتموت جوعا من حيث لا يرحمك راحم ، ولا يبكيك باك ، واما مذكورا نابها والنابه لا ياذن له ابناء طائفته بالحياة الحلوة الهنيئة ، كما ياذن سائر الناس بعضهم لبعض ، فلا يزالون يطاردون ويجمجمون به حتى ينغصوا عليه عيشه ، ويكدروا صفو حياته ، وينتهوا به الى احد المصيرين . اما الغيظ القاتل . او الخمول المميت . وبعد فالقلم كالسيف اداة للخير واداة للشر . وهو حينا نعمة يسبغها الله على عباده وحينا نقمة ينزلها بهم . فمن اين لك الا ينبت الشر في نفسك في اليوم الذي تضع فيه قلمك بين انامك كما هو شان اكثر العاجزين . بعد ان يصيروا قادرين . فيستحيل في يدك الى مبضع رهيف . تشق به اعراض الناس وكراماتهم . لتعيش من دمائهم . عيش الوحوش الضارية . والا تستهويك مطامع الحياة واهواؤها . فتبيع نفسك لحزب من احزاب الشر . او طائفة من طوائف الضلال . فتملأ النفوس شكوكا وريبا والقلوب هموما واحزانا . والعقول شغبا واضطرابا . وتكون حربا على قومك ووطنك وفتنة تصغر بجانبها فتنة الشيطان الرجيم . وهل مشت الشرور الى النفوس الا على جسور الاقلام . وهل شقي الناس حين شقوا الا منذ استحالت تلك الاعواد الخضراء الجميلة . الى اقلام . ثم استحالت تلك الاقلام الى السنة نارية . تاكل في طريقها جميع ما انبتت الارض من خيرات وبركات

فاقنع يا سيدي بعيشك الذي تعيشه وارض به كل الرضاء . فربما تمنى كثير من الذين تغبطهم على نعمة الادب . وتتمنى ان تكون مكانهم . ان يكونوا مكانك . يعيشون حيث تعيش . ويحيون كما تحيا . فلا سعادة في الدنيا غير سعادة الامن والسلامة . ولا جو فيها اطهر من الجو الهادئ المنفرد الذي لا تزعجه عواطف الاكاذيب ولا تكدره زوابع الاهواء والشهوات . والسلام عليك ورحمة الله

[لند]برغ يترك الولايات المتحدة

[]غادر الطيار ليندبرغ مع عائلته الولايات المتحدة ووجهته انكلترا [هرباً] من تهديدات الخاطفين وقد كان لهذا الخبر اعظم دوي في الاوساط [الامير]كية ٠ فاذا لم يحدث ما يوقف التنفيذ فان هو بتمان سيعدم في ١٣ [كانو]ن الاول الحالي

وقامت قيامة الصحف الاميركية لذهاب ليندبرغ وخصصت للخبر [عناوين]ها البارزة فقالت النيويورك تيمس

[ل]بدأنا نتأكد ان المرأ في الولايات المتحدة لا يمكنه ان يضمن [سلام]ة شخصه وراحته الذي هو حق من حقوق كل اميركي

وكتبت جريدة هرالد تريبيون تندد بالحكومة وترثي لحال [ليند]برغ فقالت

لم يسمع ان امة جعلت الحياة مريرة لاحد ابنائها البارزين كما فعلت [الامة] الاميركية حتى انها لم تستطع ان تحميه وعائلته من غائلة الجناة [المجرم]ين

اما جريدة كانساس سيتي ستار فاكتفت بقولها « ان ذهاب ليندبرغ [نكبة] وطنية »

ويقال ان ذهاب ليندبرغ احتجاج صامت على محاولات تخفيف [الح]كم عن هوبتمان

وفي خبر اخر ان الكولونيل ليندبرغ قبل بناء على الحاح زوجته [ان] يسافر الى اوربا ٠ على رغم انه كان يود ان يحضر اعدام هوبتمان علّه [يت]مكن من حمله على ان يعترف اعترافا اخيرا ٠

حكم عادل

قيل ان امراة دخلت دكان حلاق في اميركا وطلبت الى الحلاق [ا]ن يقص لها شعرها ٠ولما اتم الحلاق عمله غضبت المراة وثارت وادعت [ا]نه قص شعرها اكثر من اللازم وجعلت تبكي بكاء مرا ودفعها حب الانتقام الى اقامة قضية على الحلاق فاصدر القاضي حكما ادهش جمهور السامعين يقضي على الحلاق بدفع ثلاثمائة دولار تعويضا للمراة واتبع الحكم بقوله : ان هذا اقصى عقوبة استطيع معاقبتك بها ولو كنت حاكما مطلقا لعاقبتك باشد من هذا لانه من الحماقة وسخافة العقل ان يشجع الحلاقون النساء على قص شعورهن اتباعا « لموضة » جنونية تسلب منهن اجمل زينة حلاهن بها الطبيعة

المقدس

رواية كبيرة فيها استعراض للعراك القائم بين الشرق والغرب ٠ والقديم والحديث ٠ والارستوقراطية والديموقراطية ٠ والمال والعمل والحب المقدس والمدنس ٠ والغنى والفقر ٠ والقوة المتجبرة والحق الوديع والتمدن المتطرف والحضارة العتيقة المتواضعة

والرواية تأليف العالم الاجتماعي الكبير الاستاذ نقولا افندي حداد صاحب المؤلفات الاجتماعية والعلمية العديدة ٠ وهي تقع في نحو ٣٠٠ صفحة نظيفة الطبع ٠ مبوبة احسن تبويب ٠ ذات غلاف جميل وعناوين شيقة ٠ ثمنها ١٥ قرشا وهي تطلب من مؤلفها بشبرا مصر ننصح القراء ان يقتنوا هذا السفر النفيس ٠ ويزينوا به مكاتبهم ويثقفوا به عقولهم وعائلاتهم

الاخلاق

الاخلاق هي دعامة حياة كل شعب يريد ان يكون له مكانا تحت قرص الشمس وقد قال الشاعر العربي :

وانما الامم الاخلاق ما بقيت وان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

ونحن اذا نظرنا نظرة عمومية الى حالة الشعب العربي في فلسطين رجالا ونساء لوجدنا انه يكاد يفقد كل خلق طيب ٠ فانى ذهبت ايها القاريء لا تجد الا كذبا ونفاقا ورياء ٠ حتى صار المرأ يحتار في من يصدق ومن يكذب ٠ ورأينا ان النزاع الذي قام في السنين الاخيرة بين الزعماء ساعد كثيرا على تخلق الشعب بهذه الصفات الذميمة اضف الى هذا ضروب مدنية الشوارع التي اتانا بها المستعمرون واليهود

وقد ختم عالمنا الكبير مصطفى لطفي المنفلوطي مقالا كتبه عن الاخلاق بالعبارة التالية

« ما اجمل الفضيلة وما اعذبها وما اجمل العيش تحت ظلالها لولا ان شرور الاشرار قد حالت بيننا وبينها ٠ فرحمة الله عليها ، و واسفاه على ايامها وعهودها

مررت على الفضيلة وهي تبكي فقلت علام تنتحب الفتاة

فقالت كيف لا ابكي واهلي جميعا دون خلق الله ماتوا

نملي الذي يهمهم امر هذه الامة ويريدوا ان يعملوا لصالحها حقيقة ان يهتموا بهذه الناحية ، ناحية الاخلاق ، من حياتنا الاجتماعية

بدء نجاح اديسون

حدث ذلك من عهد بعيد عند ما كان اديسون شابا فقيرا معدما خاملا الذكر فانه سجل اختراعا له وعمل له رسما وقصد نيويورك يطلب السعادة والثروة ٠ وبعد تفكير طويل صمم على ان يطلب ثمنا لاختراعه مبلغ الفي دولار فطاف باختراعه على كثيرين فلم يعره احد التفاتا واخيرا دخل مكتب صاحب احد المعامل وعرض عليه اختراعه فاعجب به اعجابا شديدا وساله عن الثمن الذي يريده فاجابه بعد تردد وبصوت متهدج وانسان متلعثم اريد الفي دولار فقال له الشاري احضر غدا وفي تلك الليلة لم يذق جفن اديسون طعم الكرى وفي صباح اليوم التالي ذهب مسرعا الى مكتب المشتري فقابله بالكلمات التالية

اسمع ايها المخترع الشاب اني ادفع لك ثمن اختراعك مبلغ اربعين الف دولار وناوله شكا بالمبلغ

فخرج اديسون وهو يظن ان الشك مزيف ولكن لما قدمه للمصرف دفع له الصراف المبلغ فورا

فقال اديسون ومن هذه الساعة اشرق نجم سعدي وجاءتني السعادة تجر اذيالها ٠

مجنون يشفى

فيضع مؤلفا عن المجانين

اصيب كليفورد بيرز بالجنون فاضطرت امرته الى ادخاله الى مستشفى من مستشفيات الامراض العقلية بنيويورك فلما خرج من المستشفى وضع مؤلفا عن حياة المجانين واسس جمعية للعناية بالامراض العقلية

ولولا الخدمات التي خدمها بيرز واعضاء هذه الجمعية لما كان المجنون يلقى المعالجة العلمية التي يلقاها اليوم في الولايات المتحدة

نابليون بونابرت

ولادته

حياته

مماته

تابع ما قبله

وكان تاليران الرجل الوحيد الذي تكهن عن المستقبل فكتب الى القائد يقول «جنرال انني راجع من التوبلري ، ولا اريد ان اصف لك اعجاب الافرنسيين والاجنب بك .. ولا ريب ان الاجيال القادمة ستعجب ايضا بهذه المعركة العجيبة .. اي نذير برافق عودتك؟ .. ان الممالك شيدت في كل زمن على المعجزات ، وها انت تشيد مملكة كتلك »

ابتسم بونابرت وقال في نفسه : « ليس تاليران منافق فقط بل هو منجم ايضا . ولكن لماذا يلذ له ان يعبر عما لا اجرأ انا ان افكر فيه .. هل يريد ان يلعب لعبة رومانية ، وهل يتوق ان يكون قيصرا .. ما هذا ؟ كتاب اخر من باريس .. انه تقرير بوليس فوشيه : «جمع تاليران البعض من اصدقائه وتذاكر معهم فيما يجب عليهم عمله اذا انكسر الجيش او حدث للقنصل حادث .. ولكن اخبار انتصار مارنغو وصلتهم وهم على المائدة .. » فقال بونابرت بعد ان قرأ التقرير .. لقد خاف تاليران وتاثر .. هكذا نليكن الصديق الذي يخفي تحت مظاهر الخوف والقلق رغبته الملحة في التخلص من صديقه ثم ابتسم البطل ابتسامة تهكم وحزن معا .

حان وقت رجوعه الى باريس ، ولكن « غراسيني » الجميلة ، التي لم يأبه بها في الماضي ، تغني الليلة في سكالا ، وقد اعجبه صوتها ، ولم تلبث الايطالية الحسناء حتى وقعت بين ذراعي قاهر ايطاليا .. وما لبث البطل حتى اتي بها الى اوبرا باريس

وبقي سر اتصاله بها مجهولا فلم يعلم ابقيت «نجمه» ام اصبحت «خليلته»

سياسة السلام

فكر بونابرت وهو في لونوفيل بعد كسر العدو في المانيا ، ان يبرم صلحا ذو فائدة كبيرة ، يعترف فيه لفرنسا بحدود الرين وبجمهورية سيزالبين . وهل يمكن ان ينال اكثر من هذا في حرب لم يدم سوى بضعة اسابيع ؟

استعد زملاؤه واصدقاؤه في باريس ليستقبلوه استقبال الابطال العظام ، فارسلوا يستشيروه بخصوص الحفلات وترتيبها فاجابهم الجواب التالي « ساصل الى باريس على حين غرة ، لا اريد رايات نصر ، ولا اي مظهر من مظاهر الحفاوة ، لثقتي بنفسي عظيمة ، ولست بحاجة الى مثل هذه الترهات » واضاف بتواضع « اوافق على فكرتكم في اقامة نصب لي ، قرروا المكان ، ولكن دعوا للاجيال القادمة مهمة اقامته فيما اذا احسنت الظن بي مثلكم » ان شعورا داخليا كان يقول له سوف لا يمضي ٢٠ سنة حتى ينقلب اولئك المعجبون بك الى اعداء يمرغون في الوحول تسورك العظيمة

استعمل الدكتاتور حال رجوعه الى باريس ، كل ما يوسعه لضمان السلام بهمة كهمته في ساحات القتال ، فاكتسب بطرقه السياسية الفذة ، صداقة اعدائه ، وبعد سنتين من تسلمه زمام الحكم ، ابرمت فرنسا الصلح مع اوستريا ، وبروسيا ، والبافيير ، وروسيا ، ونابولي ، واسبانيا ، والبورتغال ، واخيرا مع انكلترا

مات بيت السياسي الانجليزي العنيد ، فاستغنم بونابرت فرصة تعيين خلفه فوكس ودعاه الى باريس . فرجع فوكس من باريس وملء نفسه الاعجاب « بعدو » الانجليز

اعترف بالجمهورية تسعة من الامراء الشرعيين الذين حاربوها مدة ١٠ سنين . وفرنسا التي كانت معرضة قبل سنتين الى الاخطار الداخلية والتهديدات الخارجية هي اليوم اولى ممالك العالم . فلا الجنرال بونابرت ولا الامبراطور بل القنصل الاول هو الذي وضع حدا باهرا للثورة . وهو لم ينل من اوربا الملكية سلاما مرتكزا على المبادي الجمهورية فقط بل فرض ايضا النظام القنصلي على البلاد المتاخمة لفرنسا هولندا وايطاليا الشمالية بدون ان يجد ادنى مقاومة . ولم تعارض اوستريا ولا انجلترا او غيرهما ما مد يده واستولى على بيهمونت وجين ولوكز وجزيرة البا . وقد ازداد احتقار البطل للانساب والاحساب والاشراف والملوك عند ما احاط به امراء اقدم البيوتات الالمانية يتزلفون اليه ويطلبون تعويضا عما اضاعوه من مقاطعاتهم على ضفة الرين اليسرى .

لا تزال ثغرة واحدة مفتوحة وسيعمل البطل حالا على لئمها

المصالحة

احل الشعب في بدء الثورة العقل مكان المسيح . وقد راجت هذه الفكرة النسماوية رواجا كبيرا . ولكن بونابرت نقضها حالا . وعني في حملته الاولى على ايطاليا بمعاملة البابا احسن معاملة . وكان يحترم الاكليروس اعظم احترام خلافا للاوامر التي كانت ترد اليه من باريس . وها هو ذا يعمل لمصالحة فرنسا مع الكنيسة بعد حرب دامت بينهما ١٠ سنوات . وقال « كنت مسلما في مصر وانا كاثوليكي في فرنسا »

انه يعلم كل العلم ان هذه السلطة سلطة الكنيسة قوة لا تغلب فعليه ان يكون على وفاق معها وان يستخلص من هذا الوفاق احسن النتائج (عند ما كنت في الخارج كانت الكثلكة تحفظ لي جانب البابا ولم اأس استنادا الى نفوذي والى قواتنا في ايطاليا من الاستيلاء عاجلا ام اجلا على زمام هذا البابا . ومنذ ذلك اليوم امتد نفوذي على العالم اجمع »

ولكي يماشي هذه المحاولة التي وجدت في باريس اشد مقاومة الى النهاية قال بقوله هذا سبق الاكليروس في الفلسفة الدينية

(يتبع)

مستجدية الحب

تابع ما قبله

او لست انت التى انتزعت من الانسة لسنيلي سر هربنا واخبرت به والدك ليحول دونه قولي هل تنكرين كل هذا ؟

— لا لا انكر ٠٠ وها انا اعترف لك بانني انا وحدي التى تحول دون زواجك ، وما هذا الالانني احبك يا برنارد انك تعرف هـذا ٠٠ وقد صارحتك به مرارا ، وثق بان لا شيء يثنيني عن هذا الحب لانه حياتي الذي حيا به ٠٠

— بول هل اضعت صوابك ٠ لقد انتهى كل شيء بيننا ، ولم اعد احبك ٠٠ بل انا احب كلودين بكل ما في الحب من قوة ٠٠ انت ايضا تحبينها وتعطفين عليها اكبر عطف ٠٠ فهل تريدين ان تضحيها لتحقيق حلم محال

— نعم ساضحيها

— ويحك يا بول ٠٠ هل جننت ٠

— اجل جننت ، ففي وسعي ان افعـل كل شيء ٠٠ اما ان اقلع عن حبك فلا ٠٠ تزوج كلودين فانا اوافق ٠٠ وفي هذه الليلة سيصرف والدي خطيبها ٠٠

-- هل توافقين علي زواجنا ؟

-- نعم ٠٠ كلمة واحدة مني كافية لالغاء العقد الذي قد تقرر توقيعه بعد بضعة أيام ٠٠

فصاح برنارد جازعا

— بعد بضعة ايام

— اجل ٠٠ فان شئت فانت الذي ستمضى هذا العقد بدلا من مزاحمك ولكنك تعلم شرطـي

فبدا علي وجه برنارد علامات الاشمئزاز وقال

ـ لقد سبق وعرضت علي يا بول شرطك هذا الا وهو ان اعطيك جانبا مـن حبي لكلودين وقد اظهرت لك شدة اشمئزازي من عرض كهذا

ـ اذا فهي لا تكون لك ابدا ٠٠ وستموت اذا لزم الامر بين ذراعي الذي سيكون زوجها بعد ثمانية ايام ٠٠

— يا لك من تعسة ٠٠

وسمع في هذه الاونة قرعا خفيفا على الباب ، دخل علي اثره الخادم واسر الى برنارد قائلا

ـ بالباب يا سيدي فتاة تريد مواجهتك وهي مضطربة كل الاضطراب

ـ فتاة تريد ان تراني ؟

فصاحت بول بعد خروج الخادم

ـ انها هي ٠٠ انها كلودين ٠٠

ـ ماذا تقولين

ـ اقول ان الفتاة الواقفة علي بابك هي اختي كلودين

ـ كلودين ٠٠ لا ٠٠ لا ٠٠

ـ ما كنت لتضطرب هذا الاضطراب لو لم تكن هي ٠ وعلى كل فهل يمكن ان تزورك امراة غيرها ؟ او لست العاشق الامين ؟ ٠٠

ـ اصمتي يا بول ٠٠

ثم تمتم برنارد وهو مرتجف الاوصال

ـ رباه ٠٠ كلودين عندي ؟

فقالت له بول بنزق

ـ اتامرني امرا يا برنارد او لم يغد من حقي ان اعترض على سلوك تلك التي تركض الشوارع في الليل وحدها لتاتي وتضمد جراح عشيقها ؟

ـ ايتها التعسة ٠٠

ـ هل تنكر انها عشيقتك ما دامت تاتي اليك ليلا ؟ ٠٠

ـ نعم انكر ٠٠ وحاذري ان تتكلمي عنها بهذه اللهجة مرة اخري ٠

ـ اذا فساقول هذا القول لها

واتجهت بول نحو الباب الذي كانت كلودين وراءه فهجم عليها برنارد على رغم ضعفه وحال دون دخولها وصاح

ـ لا اريد ٠٠ هل تسمعين ٠٠ لا اريد ان تراك اختك هنا

ـ وانا اريد ان اراها هل تسمع ٠ لقد مللت المواربة اريد ان اقول لها انني كنت ولا ازال مزاحمتها ٠ وان من المحال ان تكون لرجل كنت له قبلها ٠ انها ستكرهني اجل ستكرهني اكثر بكثير لكنني لا ابالي انها سوف لا تتزوجك متى اطلعت على هذه الحقيقة

— مسكينة انت يا بول ٠ وهل تظنين ان اطلاعهـا على هذا السر سيضعف حبها ٠٠ ان حبنا اعظم من ان تزعزعه عواصف كهذه ٠٠ ان كلودين لم تسالني عن ماضي ٠ وثقي ان ما تريدين ان تطلعيها عليه سيعود وباله عليك وحدك وستكون النتيجة انك تخسرين حبها بدون ان تتمكني من انقاص حبها لي مقدار ذرة ٠٠

— ويلاه هل تريد يا هذا ان تجعلني اكره هذه الفتاة ٠ ولا ارى فيهـا الا مزاحمة لا بل عدوة

ـ او ليس هذا الواقع ٠٠ ومنذ زمن بعيد ٠٠ الم تبرهني لنا مرارا على حقدك وعداوتك فماذا يمكنك ان تفعلي اكثر مما فعلت ٠

ـ هل تعتقد انه ليس في استطاعتي ان افعل اكثر مما فعلت ؟ ٠ حسن سترى

ـ عليك ان تذهبي الان ٠ وان تذهبي حالا ٠ وحذار ان تعودي الى هنا مرة اخرى

لم تطع بول بل اسرعت نحو الباب لتدخل علي اختها فهجم برنارد عليها ودفعها بعنف وصاح

— اذهبي ٠ قلت لك اذهبي

— حسن ساذهب ولكن الويل لك ولها لم يعد لي عشيق كما لم يعد لي اخت

وخرجت راكضة وهي تكاد تجن من الياس والاسي

فاطرق برنارد قليلا رفع بعدها راسه وتمتم

— مسكينة كم اشفق عليها

ولكن اشفاقه لم يطل بل نسيها ونسي العالم ولم يعد يفكر سوى بكلودين التي كانت تنتظره في الغرفة المجاورة فاسرع اليها فوجدها ترتجف كالقصبة لشدة اضطرابها وخجلها وقد استندت الى المقعد خوفا من السقوط فقبض علي يديها وقال

— انت هنا يا كلود ٠٠ عندي

فاجابت وقد اصطبغ وجهها بحمرة قانية

— ان الواجبات الزوجية تقضى على الزوجة ان تكون بجانب سرير زوجهـا عند ما يكون متالما

— وكيف عرفت بجرحي

— عرفت الامر صدفة من حديث بين الخدم ولكنهم لم يذكروا سبب المبارزة ولا الذي تبارزت معه واكتفوا بقولهم ان جرحك خطر وكان هذا كافيا لكي اخرج على كل عرف واسرع اليك

— وكيف تمكنت من التخلص من المراقبة ؟

— ان ابي متغيب عن البيت وكذلك اختي وعلي كل فلم اعد اريد ان اداري احدا وسوف لا اطيع لهم امرا ، وقد عزمت ان اعصي ابي جهارا لقد اخبرني ابي ان حفلة توقيع اتفاقية الزواج ستجري بعد بضعة ايام ولكنه اقسمت له اني سوف لا اوقعها حتى ولو استعملوا معي العنف

— هل تعلمين يا كلود ان من حق والدك في ظرف كهذا ان يحبسك في دير ؟

— اعلم وساكون سعيدة اذا فعل ابي هذا لان من حقي عندئذ ان اطلب اعلام الانسة لسنيلي بمكان اقامتي ولا ريب ان امي ستزورني وربما تمكنت بواسطتها من ايصال صوتي اليك

— اذا علينا ان ننتظر ثلاث سنين

ـ خير لنا ان ننتظر ٠٠ دمنا واثقين من المستقبل وخير لنا ان نتالم بدلا من نعرض سمعتنا للاقاويل

وكانت كلودين تتكلم بلهجة حاسمة فاحترم برنارد ارادتها ولم يبد رايا ولكنه نظر اليها نظرة طويلة عميقة وقبض على يديها الورديتين وقال بصوت هادىء عذب

ـ كلود يا حبيبتي انني اعبدك

وكانت بول في هذه الاثناء قد استقلت القطار الى ريس وهي في حالة هياج شديد وقد اعمى الحقد بصرها وجعلت تقول وهي تصر على اسنانها

— ساهلكهما اجل ساهلكهما ولا ادعها تتزوجه ولو كلفني هذا حياتي

«يتبع»

اعلان للعموم

حكومة فلسطين ــ دائرة البوليس والسجون

يطلب عطاآت لتقديم« تعيين» طعام كما يلي ·

أ — تعيين يومي لبوليس فلسطين (القسم البريطاني » لسنة ابتداء من ١ ــ٤ ــ ٣٦

ب .. تعيين يومي للمجندين الجدد · المستودع الفلسطيني · القدس لسنة ابتداء من ١ ــ ٤ ــ ٣٦

ج ــ طحين بلدي وافرنجي ومواد للطعام للسجون ولاصلاحية الاولاد ولدوائر سجون العملة لستة شهور ابتداء من ١ ــ ٤ ــ ٣٦

التفاصيل وصور العطاآت يمكن الحصول عليها من محاسب البوليس والسجون او من اية هيئة بوليس

تقدم العطاآت في ظروف مختومةمعنونة : عطاآت لتقديم تعيين «طعام» ويجب ان تصل دائرة المفتش العام غير متأخرة عن ٣٠ كانون ثاني سنة ٩٣٦

لا ينظر في العطاآت غير المرفوقة بعينات بالشكل المبين في التعليمات وبدبيوزيتو

الامضاء ــ كريكوريان ــ عن المفتش العام

مليونير اميركى يصاب بالجنون

فيتوهم انه البرنس اوف ويلس

توفى المستر روبر حاريت مدير احدى شركات سكك الحديد بعدان جمع ثروة ضخمة وكان هذا المليونير الاميركي قد اصيب قبل موته بعدة سنوات بمرض من الامراض العقلية جعله يتوهم انه البرنس اوف ويلس

واشتدت دهشة الناس اذ وجدوا ان زوجته تشجعه على التمادي في اوهامه فكانت تبذل اقصى ما في وسعها لتجعله يتصور انه البرنس اوف ويلس حقا وقد ساعدتها على ذلك ثروته الضخمة

وحولت الزوجة قصر زوجها الى دار من الدور الملكية الانكليزية بصورة مصغرة واثثتها بالاثاث الانكليزي واستأجرت عددا من الممثلين ليمثلوا دور الموظفين في البلاط الانكليزي كما كانوا يمثلون سفراء الدول الاجنبية ودعت احد الاختصاصيين من لندن ليتولى بنفسه اختيار الثياب وتقديم الارشادات التي تساعدهم على اتقان التمثيل

وكان زوجها يرتدي الثياب التي تشبه ثياب البرنس اوف ويلس ويتقلد النياشين التي يتقلدها ويستقبل السفراء بالثياب التي يستقبل بها البرنس اوف ويلس السفراء

وكانت زوجته تزوره كل يوم فتقضي معه ساعات تحاول فيها ان تجعله يشعر هذا الشعور الذي يجعله سعيدا

وانبها بعض الاصدقاء على عملها هذا ولاموها على انفاق اموالها على هذه الصورة وانه وقد جن زوجها فمن الواجب عليها ان تودعه مستشفى من مستشفيات الامراض العقلية التي في وسعها ان تهتم به كما ينبغي · اما الزوجة فكانت تجيب :

« ان زوجي قد جمع هده الثروة الضخمة بعرق جبينه ولهذا فمن الاخلاص له ان اجعله يتمتع بثروته على الوجه الذي يريده وما الذي يمنعني من انفاق الاموال بهذه الكيفية ما دام يجد اقصى ما يمكن من السعادة في تصوره انه البرنس اوف ويلس ؟

« لقد بقيت احبه واعزه الى اخر لحظة من حياته »

— اصعب الامور ان يعرف الانسان نفسه واسهلها ان يعظ غيره (ثالس)

اذا عرف الانسان في الصباح طريق الحياة المستقيمة فلا يندم ولا ياسف اذا مات في المساء كنفوشيوش

الطبيب يلزم لزوجك راحة تامة لكي يشفى

الزوجة ــ وكيف يتم له ذلك

الطبيب — بسكوتك ولو نصف ساعة كل يوم

تدارك في اخر العمر ما فاتك في اوله

— ادفع عن نفسك بالتي هي احسن ولا تجادل في اشياء تسوءك فتحزن

— لو لا الامل بالغنى ما اجد المرء واجتهد =